

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2937 سنة أربع وأربعين ومائتين حين توجه إلى دمشق وكان جوادا شاعرا وفات أبا بكر الخطيب ذكره مع أنه وقع إليه حديثه ورواه في ترجمة غيره .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي - فيما أذن لنا أن نرويّه - قال أخبرنا أبو منصور بن زريق قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن إسحق بن إبراهيم القاضي بالأهواز قال حدثنا محمد ابن نعيم قال حدثنا حمدون بن إسماعيل قال حدثنا أبي عن المعتمض عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحتجموا يوم الخميس فإنه من يحتجم فيه فيناله مكروه فلا يلومن إلا نفسه .

كذا رواه محمد بن نعيم عن حمدون عن أبيه إسماعيل عن المعتمض ورواه أبو عبد الله محمد بن حمدون بن إسماعيل عن أبيه حمدون عن المعتمض نفسه ولم يذكر أباه .

أخبرنا بذلك أحمد بن أزهر بن السباك في كتابه عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن جليل الدوري قال حدثنا القاضي أحمد بن إسحق بن إبراهيم الملحمي قال حدثنا أحمد بن الطيب السرخسي قال حدثني أبو عبد الله بن حمدون بن إسماعيل عن أبيه قال سمعت المعتمض بالله يحدث عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحجامه يوم الخميس وكرهها قال فدخلت على المعتمض بعد مدة بعيدة في يوم خميس وهو يحتجم فلما رأته وقفت واجما وتبين ذاك في وجهي فقال يا حمدون لعلك ذكرت الحديث الذي حدثك به عن المأمون عن آبائي في حجامه الخميس والله ما ذكرت ذلك حتى شرط الحجام قال فحجم من عشيته وكانت المرضة التي مات فيها .

وهذه الرواية أشبه بالصحة لأنه قال فيها حكاية عن المعتمض ويحتمل أن المعتمض حدث بالحديث حمدون وأباه إسماعيل بن داود فنسي حمدون صيغة اللفظ المنقول